

مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي RED SEA INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يُقدّم أروع إبداعات السينما العربية والعالمية

16 عشر فيلماً مرتقباً خلال مهرجان هذا العام من روائع الأفلام العربية والعالمية

جدة، المملكة العربية السعودية – 9 نوفمبر 2022

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، والذي سيقام خلال فترة 1 إلى 10 ديسمبر 2022، اليوم، عن مجموعة العروض السينمائية العربية والدولية؛ حيث سيقدّم سبعة أفلام من الروائع العربية، وتسعة أفلام من روائع العالم، ضمن فئات مخصّصة للعروض الأولى العالمية والعربية والسعودية.

وقال أنطوان خليفة، مدير البرامج العربية وكلاسيكيات الأفلام بمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: "ياخذنا المخرجون العرب المبدعون بأفلامهم إلى أماكن غير متوقّعة؛ من جبال لبنان الخضراء وحتى جبال الأطلس في المغرب، مروراً بالصحارى السعودية المذهلة، والمناطق الحضرية في الكويت، وتُساعدنا الشخصيات فيها على فهم قيمنا بشكل أفضل. ومع هذه المجموعة من روائع الأفلام الشهيرة، سيختبر جمهورنا مشاعر الحزن والفرح والضحك والبكاء، وسيتفاعلون مع الشخصيات على اختلاف أدوارها الكوميديّة والتراجيدية، وسماتها القاسية والعاطفية معاً".

ومن جانبه، قال كلّيم أفتاب، مدير البرنامج الدولي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: "يجمع قسمنا المذهل في روائع العالم أكثر القصص إثارة في مهرجانات الأفلام العالمية لهذا العام. ويقدم تشكيلة تجمع بين الخبرات العريقة في صناعة الأفلام وبين المواهب الناشئة، ويُقدّم للجمهور السعودي أكثر الأفلام تأثيراً على مدى السنين".

وتشهد الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي العرض العالمي الأول لفيلم "الخلاط+" للمخرج فهد العماري المستوحى من سلسلة "الخلاط" التي حققت أكثر من ١,٥ مليار مشاهدة على الإنترنت وصنعت جيلاً من المخرجين والممثلين والسلسلة تعود بفيلم يحكي أربع مصائب اجتماعية مترابطة: لصوص يتسللون إلى زواج لإنقاذ شريكهم في الجريمة... وإنقاذ أنفسهم، طبخة في مطعم فاخر تحتال لإيقاف طلاق والدمية وإعادة الشغف بينهما، صديق يعود إلى مغسلة موتى لدفن سر وسط شك زوجة الميت، وأم تبحث عن زوجها الذي يبحث عن ابنه في ملهى ليلي. لكل مصيبة حل خفي، ومن لديه حيلة... فليحتال.

وفي فيلم "ع مفرق طريق"، للمخرجة اللبنانية لارا سابا، الحائزة على جوائز العرض العالمي الأول لفيلمها الكوميدي والرومانسي. يروي الفيلم قصة الممثل الشاب المشهور هادي، الذي يمرّ بأزمة ويشعر بالإحباط بسبب تدني مستوى الأعمال التلفزيونية والفنية التي تنتج في وطنه ويشارك فيها. يغتنم هادي الفرصة للتححرر من المسلسل التلفزيوني المتواضع الذي يمثل فيه عندما يُطلب منه تأدية اختبار لأداء دور بابا الفاتيكان الشاب. كما يصف الفيلم رحلة هادي نحو تحديد أولوياته وما يهيمه فعلاً: الطبيعة والعلاقات الإنسانية والحب والكرم.

أما "جنيات إنشرين"، فهو أحدث أفلام المخرج الحائز على جائزة الأوسكار مارتن ماكدونا. فبعد صداقةٍ مديدةٍ ووطيدة، يتوقّف مزارع الألبان بادريك (كولين فاريل) عند كوخ يقيم فيه صديقه الموسيقي كولم (بريندان جليسون) ليصحبه إلى المقهى، وعندها يخبره كولم فجأة أن صداقتهما قد انتهت. اعتبرها بادريك مزحة، ثم شعر بالضيق، ثم بالغضب. عرض الفيلم عالمياً لأول مرة في مهرجان البندقية السينمائي هذا العام، حيث فاز ماكدونا بجائزة أوسيللا الذهبية لأفضل سيناريو وفاز فاريل بكأس فولبي لأفضل ممثل.

فيلم الدراما الكورية "السمسار" الذي يستمد أحداثه من ظاهرة "صناديق الأطفال": حيث يقوم البعض بترك الأطفال حديثي الولادة غير المرغوب بهم في صناديق أمام الكنائس لتتبناهم عائلات أخرى، وهو من إخراج وتأليف هيروكاز، وكوري إيدا. يقوم أحد المتطوعين في الكنيسة ويُدعى سانج هيون، والذي يؤدي دوره سونج كانج الذي شارك في رائعة باراسايت، وصديقه دونج سون، ويؤدي دوره الممثل جانج دونج وون، بسرقة هؤلاء الأطفال وبيعهم للعائلات الراغبة بالتبني بهدف جني الأرباح. وتتسارع الأحداث عندما تنضم سو يانج (لي جي يون) إلى الرجلين لتبحث عن ابنها المفقود وتحاول التعرف إلى العائلة التي تحاول تبنيه. ليقوم اثنان من رجال الشرطة بملاحظتهم ومحاولة القبض عليهم. يحاول كوريديا من خلال فيلمه إثبات وجود الإنسانية حتى في قلوب وسطاء الإتجار بالبشر.

ويروي فيلم "قرار المغادرة"، وهو أحدث أفلام المخرج الكوري الجنوبي بارك تشان ووك، قصة محقق في جرائم القتل يتمتع بضمير يقظ (بارك هاي إيل)، وهو رجل متزوج يعيش حياة سعيدة، ويتولّى التحقيق في سقوط أحد متسلقي الجبال المتمرسين. والمشتبه به الرئيسي هو زوجة الرجل الصينية الجميلة الأصغر سنًا (تانغ وي). وأثناء الاستجواب، يقع المحقق في الحب، وهو إهمال مأساوي للواجب ستشعر معه المشتبه بها بالذنب بصورة أكثر تأثيرًا. عُرض الفيلم لأول مرة في مهرجان كان السينمائي لهذا العام، حيث فاز المخرج بارك بجائزة أفضل مخرج، وتمّ اختياره كأفضل فيلم دولي مُشارك من كوريا الجنوبية في حفل توزيع جوائز الأوسكار الـ 95 القادم.

وفي فيلم "إمبراطورية النور" يعتمد المخرج الحائز على جائزة الأوسكار سام مينديز على استخدام عناصر من الماضي، ليروي قصة قوية ومؤثرة عن الاتّصال البشري وسحر السينما تدور أحداثها في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي على شاطئ هادئ في بريطانيا. الفيلم من بطولة أوليفيا كولمان وكولين فيرث ومايكل وارد، وعُرض عالمياً لأول مرة في مهرجان تيلورايد السينمائي في وقت سابق من هذا العام.

فيلم "شبابي هني" إنتاج مشترك بين السعودية والكويت من إخراج زياد الحسيني يروي الفيلم قصة صديقي الطفولة اللذان يعثران فجأة على مخبأً للبنادق المسروقة؛ يستشرفا فيه فرصةً لثراءٍ عظيمٍ جنبًا إلى تجارتهم بالكحول. مما يشركهم في رحلة برّية غامرة ضمن عالم غامض أبطاله التجار والإرهابيين، جنبًا إلى المرتزقة وأفراد العصابات والأسلحة. ضمن إطارٍ يستلهم تاريخ الكويت المعاصر الذي تنصهر فيه الشعوب والثقافات المتباينة، وعبر قصة سالم؛ الذي يمثل المواطن الكويتي الوفيّ وحسن الطويّة، والباحث عن الإثارة بين ركام الرتابة والملل؛ والساعي وراء بلوغ أقصى إمكانياته.

فيلم "المطارد" هو الظهور الأول لنجم "لعبة الحبار" لي جانغ جاي، الذي شارك أيضًا في كتابة الفيلم وتمثيله. تدور أحداث الفيلم على خلفية المخططات السياسية الواقعية وعمليات الإعدام خارج نطاق القانون، والتي أعقبت اغتيال الرئيس الكوري الجنوبي عام 1979، ويروي قصة البحث عن جاسوس داخل المناصب العليا لجهاز الاستخبارات الوطنية الكورية. تمّ العرض العالمي الأول للفيلم ضمن فئة عروض منتصف الليل في مهرجان كان السينمائي لهذا العام.

"كاملة": من إخراج جون اكرام ساويرس الذي يروي قصة طبية نفسية تخطت الأربعين من عمرها، عزباء، وتقضي وقتها بين رعاية والدها المسنّ ورعاية المرضى في عيادتها، وعلى الرغم من نجاحها المهنيّ، إلا أنها تمر بعدة تحديات في علاقتها مع عمّتها، ومع وقوعها في الحبّ، وتعرّفها على مريضة جديدة، تنقلب حياتها رأسًا على عقب. الفيلم من بطولة كلاً من انجي المقدم و مي الغطي و فراس سعيد.

وتعود قصة "بينوكيو" الدمية الخشبية الأسطورية الرائعة لمؤلفها كارلو كولودي، مع المخرج الحائز على جائزة الأوسكار جيريمو ديل تورو ومارك جوستافسون، عبر فيلم رسوم متحركة باهر بتقنية إيقاف الحركة، وتدور أحداثه في ثلاثينيات القرن الماضي في إيطاليا، أثناء الحكم الفاشي للديكتاتور بينيتو موسوليني؛ حيث يهيمن الحزن على النجار جيببيتو الذي فقد ابنه كارلو والبالغ من العمر 10 سنوات. يجد جيببيتو عزاءه في نحت دمية خشبية تجلّها إليه روح زرقاء بشكل غير متوقّع، فيدعوها بينوكيو.

فيلم "ملكات"، الحائز على إعجاب النقاد وال جماهير في مهرجان البندقية السينمائي الدولي لهذا العام للمخرجة ياسمين بنكيران. يروي الفيلم، قصة ملاحقة الشرطة لبطلات العمل الثلاث، عبر مسيرة طويلة سيعبرن فيها منطقة جبال الأطلس وصخوره الحمراء ووديانه المزهرة، ليصلن في المرحلة الأخيرة إلى جنوب المغرب.

"المتمرّد"، أحدث أفلام المخرجين المغربيين عادل العربي وبلال فلاح، ومن بطولة أمير العربي وأبو بكر بن سايجي وتارا عبود. تدور أحداث الفيلم حول الشاب كمال، الذي قرر مغادرة بلجيكا لمساعدة ضحايا الحرب في سوريا وإذاعة ويلاتهم إلى مسمع العالم أجمع. ولكن مع وصوله يُجبر على الانضمام إلى ميليشيات داعش، ويبقى عالقًا هناك. بينما يبقى شقيقه

الأصغر نسيم في بلجيكا، ويصبح فريسةً سهلةً للتجنيد من المتطرفين، الذين يعدونه بلمّ شمله مع شقيقه، في الوقت الذي تكافح والدتهم ليلى لحماية نجلها من حاقّة الموت. ضمن قصّة تروي اختراق الشرّ للأرواح الطيّبة.

وفي فيلم الكوميديا السوداء للمخرج روبن أوستلوند؛ "مثلث الحزن"، الحائز على السعفة الذهبية في مهرجان كان، ينقلب التسلسل الهرمي الاجتماعي رأسًا على عقب، ليكشف عن العلاقة المزيفة بين القوّة والجمال. وتدور قصّة الفيلم حول زوجين مشهورين هما كارل (هاريس ديكنسون) ويايا (تشارلي دين) اللذين تتمّ دعوتهما إلى رحلة بحرية فاخرة بقيادة قبطان مختلّ. وتبدأ الرحلة بطريقة جميلة لتنتهي بكارثة ويجد الناجون أنفسهم على جزيرة صحراوية نائية يصارعون من أجل البقاء.

ويختتم المهرجان الدولي فعالياته بعرض عالمي أوّل لفيلم "طريق الوادي" للكاتب والمخرج السعودي خالد فهد والفيلم من بطولة كل من حمد فرحان ونايف خلف وأسيل عمران. يحكي الفيلم قصة علي الذي هجرت أخته منزلهم للدراسة، وهي التي كانت تحيطه بالقبول والمحبة؛ مما يدفع والد علي لاصطحابه في رحلة إلى الوادي صوب معالج شعبي، ليخلصه من وصمة النقص المتمثلة فيه. وبينما يتوه علي في الرحلة عن والده، يكتشف مستعينا بالتجلّد والصلابة، أن هذه الرحلة تخبئ له الكثير من التحدّيات التي يمكن مع تجاوزها أن يهزم اختلافه.

وتفتتح الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عروضها مع فيلم "ما علاقة الحبّ بذلك؟" والذي تدور أحداثه بين لندن ولاحور، وتتمحور حول الحبّ والصدّاقة والتقاليد وكسر المعتقدات، بقالب من الكوميديا الرومانسية البريطانية متعدّدة الثقافات. ويتحدّث عن صانعة أفلام أرادت توثيق رحلة صديقها المقرب نحو زواجٍ خطّطته له العائلة. يُشارك في البطولة ليلى جيمس وشازاد لطيف وشبّانة أزمي وساجال آلي وأسيم تشاودري، والنجمة الحائزة على جائزة الأوسكار إيما تومبسون.

تقام الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 1 إلى 10 ديسمبر 2022.

حول مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

ستقام الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في الفترة الممتدة من 1-10 ديسمبر 2022، حيث من المتوقع أن تحتضن أفضل إنتاجات السينما العربية والعالمية معاً، في جدة.

ويخطط المهرجان لعرض باقة من أهم وأحدث الإنتاجات السينمائية العربية والعالمية، إلى جانب أفلام كلاسيكية لعمالقة الإخراج، وبرامج أخرى تعمل على تقديم تجارب سينمائية جديدة من المنطقة وخارجها، للجمهور. حيث يُعتبر المهرجان منصة بارزة للسينمائيين العرب والفاعلين في صناعة السينما من جميع أنحاء العالم، من خلال بناءه لجسور من التواصل، إضافة إلى مسابقة الأفلام الطويلة والقصيرة، ومجموعة من الفعاليات والندوات وورش العمل، التي ترمي لدعم وتطوير الجيل الجديد من المواهب الواعدة.

على هامش المهرجان، سينطلق سوق البحر الأحمر، باعتباره سوقاً سينمائياً ومركزاً عالمياً للتلاقح الثقافي والفني وعقد الشراكات بين صانعي السينما في المملكة والعالم. على أن يجري السوق على امتداد أربعة أيام كاملة، مع برنامج ثري يحتضن مجموعة من الفعاليات التي تعزز من فرص الإنتاج المشترك جنباً إلى النشر والتوزيع الدولي، مع تعزيزه أيضاً من فرص التعاون الجديد. وعليه، سيفتح السوق نافذة هامة تطلّ على المشهد السينمائي السعودي النابض بالحياة، فضلاً عن احتضانه لأفضل إنتاجات السينما العربية من خلال جلسات الطرح والتقديم والترويج، والاجتماعات الفردية وعروض الأفلام والحوارات والنقاشات والندوات الخاصة بالصناعة، بالإضافة إلى فعاليات التواصل.

للمزيد من المعلومات عن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي؛ يُرجى زيارة: media@redseafilmfest.com